

تاج العروس من جواهر القاموس

مصطر .

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ بضم الماء فيهما : الحامض من الخمر . قال عَدَيٌ^و بن الرّقّاع :

مُصْطَارَةٌ ذهَبَاتٌ فِي الرّأْسِ نَشَوَّتُهَا ... كَانَ شَارِبَهَا مِمْمَّا بِهِ لَمَّامٌ وَقَالَ أَيْضًا فاستعاره للابن :

نَقْرِي الصُّبُوفَ إِذَا مَا أَرْمَمَهُ أَرْمَمَتْ ... مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لِمَ يَعْدُ أَنْ . عُصْرَا قال أبو حنيفة : جعلَ اللَّبَنَ بمنزلةِ الْخَمْرِ فسمّاهُ مُصْطَارًا يقول : إذا أَجَدَ الْجَبَ الْجَبَ سقيناهم اللَّبَنَ الصَّرِيفُ وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَأَطَيْبُهُ كَمَا يُسْقَى مُصْطَارُ قال أبو حنيفة : إِذَمَا أُزْكِرَ قَوْلُ مِنْ قَالَ إِنَّ مُصْطَارَ الْحَامِضَ لِأَنَّ الْحَامِضَ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٌ وَقَدْ اخْتَيَرَ مُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدَيٍّ^و بن الرّقّاع وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الأَرْهَرِيٌّ : مُصْطَارُ : الْحَدِيثَةَ الْمُنْفَيَةَ الطَّعْمَ وَأَحْسَبَ الْمِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا كَلْمَةٌ رُومَيَّةٌ لَيْسَ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةً وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ وَوُجُودَ أَيْضًا فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِتِيكَ النَّاحِيَةِ .

مضـرـ .

مَهَرَ اللَّبَنُ أَوِ النَّبِيذُ يَمْهُرُ مَهْرًا وَيُحَرِّكُ وَمُهُورًا بالضم كـمهـرـ وفـرـحـ وكـرـمـ : حـمـهـنـ وـبـهـنـ وـصـارـ اللـبـنـ مـاضـرـ وـهـوـ الـذـي يـحـذـيـ اللـسـانـ قـبـلـ أـنـ يـتـرـوـبـ فـهـوـ مـاضـيرـ وـمـضـرـ وـهـذـهـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ . قـالـ اـبـنـ سـيـدـهـ : وـأـرـاهـ عـلـىـ الذـسـبـ لـأـنـ فـعـلـهـ إـنـمـاـ هوـ مـهـرـ بـفـتـحـ الضـادـ لـاـ كـسـرـهـاـ قـالـ : وـقـلـمـاـ يـجـيءـ اـسـمـ الـفـاعـلـ مـنـ هـذـاـ عـلـىـ فـعـلـ . وـلـبـنـ مـاضـرـ : حـامـضـ . وـالـمـاضـيرـةـ : مـُرـيـقـةـ تـُطـبـخـ بـالـلـبـنـ وـأـشـيـاءـ وـقـيـلـ : هـيـ طـبـيـخـ يـتـنـخـذـ مـنـ اللـبـنـ الـمـاضـيرـ وـرـبـمـاـ خـلـطـ بالـحـلـيـبـ وـقـالـ أـبـوـ مـنـصـورـ : وـالـمـاضـيرـةـ عـنـ الـعـربـ : أـنـ تـَطـبـخـ الـلـحـمـ بـالـلـبـنـ الـبـاجـتـ الصـرـيـخـ الـذـيـ قدـ حـذـىـ اللـسـانـ حـتـىـ يـنـضـجـ الـلـحـمـ وـتـَخـثـرـ الـمـاضـيرـةـ وـرـبـمـاـ خـلـطـواـ الـحـلـيـبـ بـالـحـقـيـنـ وـهـوـ حـيـنـئـ أـطـيـبـ ماـ يـكـونـ . وـمـهـارـةـ اللـبـنـ بـالـضـمـ وـفـيـ التـكـملـةـ : مـهـارـ اللـبـنـ : مـاـ سـالـ مـنـهـ إـذـاـ حـمـهـنـ وـصـفـاـ . وـمـهـرـ بـنـ زـيـارـ بـنـ مـعـادـ بـنـ عـدـنـانـ كـرـفـرـ : أـبـوـ قـبـيلـةـ مـشـهـورـةـ وـهـوـ مـهـرـ الـحـمـرـاءـ وـقـدـ تـقـدـمـ فـيـ حـمـرـ . قـالـ اـبـنـ سـيـدـهـ : سـمـيـ بهـ لـوـلـعـهـ بـشـرـبـ اللـبـنـ الـمـاضـرـ . أـوـ لـبـيـاضـ لـوـنـهـ مـاضـيرـةـ الطـبـيـخـ . وـذـكـرـ الـوـجـهـيـنـ الـقـوـتـيـ بـيـ بـيـ وـزـادـ : وـالـعـرـابـ تـُسـمـيـ الـأـبـيـضـ

أَحَمَرَ فَلذُكْ قِيلَ : مُضَرُّ الْحَمَرَاءِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكِ . وَقَدْ تَقدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ ذَلِكِ فِي
مَحْلٍ . وَتَمَضَّرَ فَلَانُ : تَغَضَّبَ هَكُذا فِي النَّسْخِ بِالْغِينِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَاتِيْنِ
وَصَوَابُهُ تَعَصَّبَ لَهُمْ بِالْمُهْمَلَاتِيْنِ وَمَضَرُّتُهُ تَمَضِيرًا فَتَمَضَرَ أَيْ نَسْبَتُهُ
إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّبَ وَفِي الْلِّسَانِ أَيْ صِرَرَتِهِ كَذَلِكَ بِأَنْ نَسْبَتُهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الزَّمْخَشْرِيُّ : أَيْ
صِرَرَتِهِ مِنْهُمْ بِالنَّسْبِ مُمْلِكَةً قِيلَ سَدْدُهُ فَتَقَبَّلَ سَدَّهُ . وَتُمَاضِرُ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ
مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دَرِيدَ : أَحْسَبَهُ مِنَ الْأَجَنَّبِ الْمَاضِرِ قَلْتُ : وَهِيَ
تُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ وَالْخَنَسَاءُ لَقْدُهَا وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَدِ
الْجُشَمِيُّ :

حَيّْوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحَبِيِّ ... وَقِفُوا فَإِنَّ وَقْوَفَكُمْ حَسْبِي